

# تقليد أسماء كتبة الأناجيل الأربعة يعود للقرن الثاني الميلادي

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباسات اللي هنعرضها النهاردة اعداد وجمع فريق اعتراف خطير على قناة الدعوة الاسلامية. لكن قبل ما ندخل في اي تفاصيل يا ريت تعمل لايك للفيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى - [00:00:00](#) قناة وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتابع كل جديد. فيه شاب صغير كده فاكتر نفسه زريف وخفيف ولطيف بيحاول يرد علي في بعض الفيديوهات. ويحاول ياخذ دور المدافع عن صحة الديانة المسيحية. واتكلم في موضوع كتبة الاناجيل والتقليد الكنسي وازاي بنقدر - [00:00:25](#) فبنتأكد من ان متى مرقص ولوكا ويوحنا هم اللي كتبوا الاناجيل الاربعة. وطبعاً بالنسبة له هذه مهمة شريفة جداً جداً انه يكون دافع عن الديانة المسيحية. لكن للأسف الشديد الحقيقة انه بيدافع عن الباطل - [00:00:45](#) والدفاع عن الباطل واقعيًا مستحيل. عمرك ما هتقدر تقلب الباطل لحقه. ولو انت فعلاً انسان امين. وبتظن في نفسك انك بتدافع عن الحق وتريد ايصال الحق للناس. وتريد تثبيت المسيحيين على الحق. بلاش - [00:01:01](#) تضحية في تناول المواضيع الخطيرة. واتكلم في اعماق التفاصيل. وبلاش شغل المهرجين لان شغل المهرجين ده سهل جداً وابشرك انك مش هتقدر تستمر كثيراً في دور الدفاع عن المسيحية. وطبعاً ما فيش شك ان شاب صغير ياخذ دور المدافع عن المسيحية - [00:01:21](#) موقف جريء جداً. وبما انك بتحب قفشات الافلام فحابب اقدم لك رسالة على لسان عبدالملك زرزور. الا بتوصل لي ايه اخبارك؟ الجرأة حلوة. الجرأة حلوة ما فيش كلام. بس زي ما السيد شيبه الله يرحمه ما كان بيقول اروح - [00:01:42](#) ما بعدك روح ياما راح زيك واصغر منك كمان. كانوا عاملين ميت راجل في بعض. وكفاية تهريج وندخل في تفاصيل الموضوع. طبعاً احنا اتكلمنا كتير جداً قبل كده على قناة الدعوة الاسلامية عن موضوع كتبة الاناجيل وكتبت اسفار العهد - [00:02:02](#) الجديد وكتبت اسفار العهد القديم وكتبت اسفار الكتاب المقدس بشكل عام. لكن فيما يخص المسيحية تحديداً موضوع كتبة الاناجيل الاربعة في غاية الاهمية وفي غاية الخطورة. وانا باعتقد انه اساس مسألة مصداقية وموسيقية الاناجيل الاربعة. لو المسيحيين قدروا يثبتوا بما لا - [00:02:22](#) مجالاً للشك ان كتبت الاناجيل الاربعة مصادر موثوقة معروفة في الكنيسة الاولى. ويا حبذا ولا سيما لو كانوا تلاميز المسيح فعلاً لان وكانوا شهود عيان هيكونوا قطعوا مسافة كبيرة وطويلة جداً - [00:02:42](#) في طريق اثبات مصداقية وموسوقية العهد الجديد والاناجيل الاربعة تحديداً. انا بدعي بناء على اقوال الكثير جداً من علماء المسيحيين النقاد ان كتبت الاناجيل الاربعة مجاهيل. مجاهيل بمعنى ان احنا ما عندناش الادلة الكافية - [00:02:59](#) اللي تخيلنا نعرف بشكل مقطوع به يقيني. من هم كتبة الاناجيل الاربعة؟ وان هناك فقر جداً في الادلة التاريخية اللي بتثبت لنا من هم كتبت الاناجيل اربعة. بل ان في تاريخ المسيحية المبكر - [00:03:19](#) الى القرن الثاني الميلادي. المسيحيين الاوائل كانوا بيتعاملوا مع الاناجيل الاربعة على انها كتب مجهولة في الكتبة هم ما يعرفوش مين كتبة الاناجيل وما كانوا بيطلقوا على الاناجيل اسماء مؤلفين. طبعاً انا مش - [00:03:39](#) بعيد كلام وتفاصيل انا زكرتها قبل كده في حلقات كثيرة سابقة. وبالتالي حابب اشير الى بعض الحلقات الهامة جداً اللي اتناولنا فيها

هذا بالتفصيل. اولا لو دخلت على قناة الدعوة الاسلامية هتلاقي فيه قوايم التشغيل. لو دخلت على قوايم التشغيل هتلاقي ان انا

عامل فهرسة - [00:03:59](#)

لاغلب فيديوهات قناة الدعوة الاسلامية حسب الموضوع. من ضمن الفهرسات الجديدة انجيل لوقا انجيل مرقس انجيل يوحنا انجيل متى فعلى سبيل المثال لو بصينا على انجيل متى هتلاقي كل الفيديوهات على قناة الدعوة الاسلامية اللي اتكلمنا فيها عن انجيل متى

- [00:04:19](#)

بما فيها فكرة من هو كاتب انجيل متى. ايضا على قناة الدعوة الاسلامية قائمة فيديوهات عن الاناجيل الاربعة. متى ومرقس يوحنا. ومن ضمن المواضيع الهامة جدا اللي اتكلمنا فيها بخصوص الاناجيل الاربعة. من هم كتبت الاناجيل الاربعة؟ وهذه القائمة مرتبة -

[00:04:38](#)

من الاحدث للماضي. لو بصيت من اول الفيديوهات القديمة هتلاقي مصداقية الاناجيل. الاناجيل الاربعة بين التاريخ والايمان مصادر الاناجيل وكتبت الاناجيل. ايضا فيه هنا عناوين الاناجيل ودراسة الادلة الداخلية. الاناجيل الاربعة من الذي كتب وما هي - [00:04:58](#) مصادر ماذا نعرف عن كتبة الاناجيل اربعة؟ الفيديو ده مهم جدا الاناجيل الاربعة وثائق مجهول مؤلفها وهذا ايضا فيديو مهم جدا. لا يوجد تقليد مستمر للاناجيل. ده فيديو في غاية الخطورة. وهو اساس اللي - [00:05:18](#)

هنتكلم عنه النهاردة. ايضا فيديو مهم جدا الاناجيل كانت حقا مجهولة المؤلف. وايضا هذا فيديو هام جدا الاناجيل الاربعة في الاصل اعمال مجهولة الكاتب ارجو من كل انسان جاد يريد دراسة هذا الموضوع بععمق انه يرجع للفيديوهات اللي انا اشرت اليها وساضع لينكات كل هذه الفيديوهات تحت في الوصف - [00:05:37](#)

ايه بقى الفكرة اللي احنا عايزين نتكلم عنها النهاردة وهنتكلم عنها باستفاضة شديدة جدا في فيديوهات قادمة. لانك لازم تبقى فاهم انك لما تفتح على نفسك باب انك تدافع عن مسألة جوهريه في الايمان المسيحي تكون قد الموضوع وتدخل في - [00:06:06](#) عمق وتفاصيل الموضوع. مش مجرد كلام عام وسطحي كان كل العلماء الذين قالوا ان كتبت الاناجيل مجاهيل. ومنهم من كبار المدافعين عن المسيحية. كانوا جهلاء وكأن التقليد المسيحي او التقليد الكنسي مليه بالادلة قطعية الدلالة الواضحة التي تفصل الشك باليقين. ودول مجرمين - [00:06:26](#)

ليسوا مسيحيين حقيقيين. بيرفضوا التقليد كده من الباب للطاء وخلص لآ الناس دي درست التفاصيل وفهمت ان اه فيه روايات في التقليد الكنسي. بتقول متى مر اسلوب يوحنا؟ ده كتب ده كتب ده كتب. لكن هل هذه الروايات - [00:06:56](#)

لها اصول واضحة ومبنية على ادلة قوية من خلالها نكون مطمئنين ان فعلا الكلام ده صحيح وان اللي منسوب في التقليد ده نقدر نصدقه فعلا ونثق فيه. في عبارة بتقول ان الشيطان يكمن في التفاصيل. لكن - [00:07:20](#)

كن في كثير من الاحيان القدرة على الفصل الواضح البين بين الحق والباطن يكمن في التفاصيل. الفكرة الرئيسية اللي احنا عايزين نتكلم عنها النهاردة. انه لا يوجد تقليد قديم مستمر بمن هم كتبت الاناجيل الاربعة - [00:07:40](#)

وانه يوجد انقطاع واضح في التاريخ المسيحي. وان معلومة ان كتبت الاناجيل الاربعة هم متى ومرؤس ولوكا ويوحنا بغض النظر عن التفاصيل حوالين هؤلاء المؤلفين. الا ان هذا التقليد يعود للقرن الثاني - [00:08:00](#)

الميلادي سواء بدايته او منتصفه او ايا كان ولا نستطيع ان نتثبت من مدى مصداقية وموثوقية هذا التقليد. ما نعرفش ايه مصدره. ما نعرفش ايه مرجعه. فجأة لقينا ناس في القرن الثاني - [00:08:20](#)

اعطونا هذه المعلومات الجديدة اللي لما نيجي ندور في مراجع اقدم منها لا نجدها. جابوا المعلومات دي منين وعلى اي اساس نقدر نثق فيها. فيديو النهاردة هنخصصه لموضوع تقليد كتبة الاناجيل الاربعة - [00:08:38](#)

يرجع الى القرن الثاني الميلادي. ده غلاف اول كتاب هنرجع له النهاردة. من سلسلة دراسات بايبلية. تعرف الى العهد الجديد مع تأليف الخوري بولس الفغالي دكتور في الفلسفة واللاهوت دبلوم في الكتاب المقدس واللغات الشرقية من اصدار الرابطة الكتابية -

[00:08:58](#)

ده الغلاف الداخلي للكتاب. في الصفحة رقم متين واثنين بيتكلم عن الاناجيل الازائية. وهذا الاقتباس بيدينا ملخص ومختصر للمعلومات اللي احنا بنقدر نعرفها من التقليد الكنسي ومدى قدم هذا التقليد. فبيتكلم هنا عن الاناجيل ازائية - [00:09:20](#) وبيقول نترك يوحنا الى ما بعد. وخلينا عند الاناجيل الثلاثة الاولى. هنا بيقول ان التقليد الكنسي الذي اعود الى القرن الثاني. طبعا هو هنا بيتكلم عن متى ومرقس ولوقا. وانا بقول ان نفس الكلام بالنسبة لانجيل يوحنا - [00:09:40](#) هنكتشف فيما بعد لما ندخل في التفاصيل ان هم مرجعين رئيسيين اساسيين. كتاب تاريخ الكنيسة ليسابي القيصري ينقل عن بعض الالباء على رأسهم بابيص ثم اريناوس ويوسابوس القيصري هو مؤرخ الكنيسة اللي بيرجع للقرن الرابع الميلادي ومدى شدة الانقطاع بتظهر هنا انك - [00:10:00](#)

معلومات في غاية الخطورة. لاول مرة في تاريخ المسيحية في كتاب بيرجع للقرن الرابع الميلادي. المرجع الثاني كتابات اريناوس نفسه ريناوس اسقف ليون ابو التقليد الكنسي. وكتابه ضد الهرطقات وعشان كده احنا عملنا فيديوهات كتير عن اريناوس وعملنا فيديوهات كتير عن يوسابيوس ولسه. فهنا هو بيقول تقليد كنسي - [00:10:27](#)

عود الى القرن الثاني. بيعمل ايه بقى؟ ينسب هذه الاناجيل الى كل من متى ومرقس ولوقا. ايه بقى اللي نعرفه انا متعشرا ومن مصاف الاثني عشر. كتب الانجيل الاول في فلسطين لمسيحيين ارتدوا من العالم اليهودي. الف كتاب - [00:10:54](#)

في اللغة العبرية اي الارامية ثم ترجم الى اليوناني. ده الايمان التقليدي خلي بالك. والانجيل الثاني دونه ان مرقس الذي هو تلميذ في اورشليم. رافق في الرسالة بولس ثم برنابا قريبه. واخيرا بطرس - [00:11:14](#)

مرة ثانية بقول ده الايمان التقليدي الذي يعود الى القرن الثاني. كان مرقس ترجمان بطرس فدون تعليم بطرس في روما. وكان لوقا الطبيب تلميذا اخر. اختلف عن متى ومرقس فكان من اصل وثني يعتبر البعض انه ولد في انتاكيا - [00:11:32](#)

رافق بولس في الرحلتين الرسوليتين الثانية والثالثة. كما كان معه خلال اسره في روما. كتب لوقا انجيله تحت نفر بول كما كتب مرقس تحت نظر بطرس وكانت اليونانية لغة انجيلي مرقس ولوقا. هذا ما يقوله - [00:11:52](#)

التقليد الكنسي. التقليد ده بقى اقدم واحد خالص قال الكلام ده. عاش امتي تعود الى القرن الثاني. ممتاز جدا. يبقى هي المشكلة الرئيسية الحقيقية ان في معلومات ظهرت في القرن الثاني الميلادي - [00:12:12](#)

مش عارفين ايه اصلها ومش قادرين نعرف مدى امكانية تصديقها. وان احنا نثق فيها. وان الناس اللي قالت المعلومات دي جابت معلوماتها منين؟ هتلاقي بقى ضبابية شديدة جدا. وفي فيديوهات قادمة - [00:12:32](#)

باذن الله عز وجل هنا نقاش بقى الروايات اللي مذكورة في التقليد بالتفصيل. وسنجد كوارث بان كثير من العلماء المسيحيين بيرفضوا هذا التقليد او ان اجزاء من التقليد تناقض بعضها بعضا - [00:12:52](#)

ونلاقي ان بعض العلماء بيصدقوا البعض وبيكذبوا البعض وفيه مشاكل كثيرة جدا. وعلى هذا الاساس الكثير من النقاد بيقولوا قولوا كتبت الاناجيل في الواقع وفي الحقيقة مجاهيل ما نعرفش مين هم. وان الحقيقة هي ان التقليد الكنسي الذي ظهر في القرن الثاني - [00:13:12](#)

يحتاج الى دليل. لكن موقف المسيحيين ايه؟ هو احنا ليه نكذب التقليد؟ معلومات ظهرت لنا في القرن الثاني. ليه الواقع ان فيه اسباب تؤدي الى التكذيب التقليد مش مرجع له مصداقية - [00:13:36](#)

ان كل ما جاء فيه يقبل لكن باختصار شديد هذه هي النصرانية. هذه هي المسيحية. وهو ده اللي عندهم ويعملوا ايه بقى اكثر من كده؟ المرجع الثاني اللي هنقرأ منه النهاردة سلسلة تفاسير تيتش ذاتكست كومنتري. ده الجزء - [00:13:56](#)

بانجيل متى تأليف جنين كيراون واخرون. وده الغلاف الداخلي كتاب وهذه الترجمة العربية من اصدارات مكتبة دار الكلمة لوجوس. في الصفحة رقم اربعتاشر بيتكلم عن كاتب انجيل متى ويوضح ان الواقع ان متى ما يفرقش كتير عن باقي الاناجيل. فيما يخص مدى - [00:14:16](#)

طوقيتنا ومصادقيتنا في معرفة من هو الكاتب. فبيقول ينسب الانجيل الاول في العهد الجديد الى الرسول متى بشهادة الكنيسة

الاولى وبعنوانه. والذي يرجح انه يعود الى بداية القرن الثاني. المعلومات - [00:14:40](#)

اللي من خلالها بنعرف كاتب انجيل متى يعود الى بداية القرن الثاني. ومع ذلك فان الانجيل نفسه مجهول الهوية. مثل الاناجيل الثلاثة الاخرى اخرى بلا انتساب في النص نفسه. النقطة دي مهمة جدا واكدنا عليها في اكثر من فيديو. الاناجيل في الاصل - [00:15:00](#)  
مجهولة الكاتب بمعنى هذه الاناجيل لا تخبرنا من خلال النص نفسه من الذي كتبه؟ فيبقى لازم مرجع خارجي واقدم مرجع خارجي يعود الى القرن الثاني. طب هو جاب المعلومة دي منين؟ ومع ذلك فان الانجيل - [00:15:24](#)

نفسه مجهول الهوية مثل الاناجيل الثلاثة الاخرى. مرقص ولوقا ويوحنا كلهم كتابات مجهول الهوية ما نعرفش مين اللي كتبها. لازم نجيبها من مرجع خارجي. واقدم مرجع خارجي يعود الى القرن الثاني. طب هذا المرجع الخارجي الذي يعود الى القرن الثاني. جاب معلوماته منين؟ وما هي الدالة - [00:15:44](#)

التي بنى عليها المعلومات اللي هو بيقولها. لا نعلم فهي دي المشكلة. بيقول هنا عنوان الانجيل كتم السيئون بحسب متى تظهر في المسودات الاولى كما اضيفت في وقت لا يتجاوز عامية ميلادية. يعني بداية القرن الثاني وعلى الارجح اضيف العنوان - [00:16:14](#)  
عندما تم ضم هذا الانجيل الى بقية الاناجيل القانونية الثلاثة. مرقص ولوقا ويوحنا. لتداولها لان كل عنوان يبدأ بالكلمة اليونانية كاتا بحسب مما يميز الانجيل عن غيره. طبعا هو فيما بعد بيدخل في تفاصيل - [00:16:39](#)  
تقليد انجيل متى فهنتكلم عن الكلام ده بالتفصيل في فيديو مستقل نقرا الكلام ده ونعلق عليه. لكن معناه ايه الكلام اللي فات ده؟ زي ما قلنا الاناجيل الاربعة المنسوبة لمتى ومرقص ولوقا ويوحنا في الاصل ليست عليها هذه النسبة. والنص نفسه لا يدل عليه -

[00:16:59](#)

في وقت ما في القرن الثاني لما بقى في الاناجيل الاربعة ما بقاش ينفع ان المسيحيين يقولوا انجيل انجيل انجيل جيل هنفرق ازاى ما بينهم؟ التاريخ المسيحي قبل القرن الثاني ما بيسميش الاناجيل باسماء معينة. الاسماء دي بتظهر - [00:17:19](#)  
فجأة في القرن الثاني لما تم جمع الاناجيل الاربعة مع بعض. فالسؤال هنا المعلومات دي مبنية على ايه وجت منين؟ والحقيقة هي ان الاناجيل الاربعة. مجهولة الهوية. لازم مرجع خارجي. والمرجع الخارجي ده متأخر. ظهر في القرن الثاني - [00:17:39](#)  
كتاب اخر هنقرا منه للببا تواضروس الثاني. مفتاح العهد الجديد. الجزء الاول البشائر الاربعة متى ومر اصول يوحنا للببا تواضروس الثاني. في الصفحة رقم سبعة وستين. الببا تواضروس بيتكلم عن عناوين الاناجيل. المرجع اللي فات بيقول - [00:17:59](#)  
قل نص الانجيل نفسه ما بيدلش. طب ما الاناجيل عليها عناوين. اه العناوين دي اضافة لاحقة. في الاصل الاناجيل دي ما كانش عليها عناوين. ودي معلومة كل العلماء تقريبا بيأكدوا عليها. ادي الببا تواضروس الثاني. بابا الكنيسة - [00:18:19](#)  
قبطية الارثوذكسية بيمثل الايمان التقليدي. هناك عناوين مختلفة تعطى للبشائر. وان كان يبدو طبعا هو اسلوبه كده علشان يعني ما تهزش اوي. ان هذه العناوين وضعها النساخ ولم تكن منذ البداية - [00:18:39](#)

ومن هذه العناوين كاتاماثيون حسب ما الانجيل حسب متى انجيل حسب متى. كتاب اخر هنقرا منه النهاردة. المدخل الى العهد الجديد للدكتور موريس تواضروس استاذ علم لاهوت العهد الجديد بالكلية الكليريكية بالقاهرة. وايضا بيمثل الايمان التقليدي للكنيسة القبطية الارثوذكسية. في الصفحة رقم ثلاثاشر - [00:18:59](#)  
بيقول نفس المعلومة اللي بيقولها الببا تواضروس هناك عناوين مختلفة تعطى للبشائر. اقصرها هو العنوان التالي حسب متى ختم الثيوب. حسن مرقص كاتا ماركوم على ان هناك بعض المخطوطات تحمل العنوان على النحو التالي عناوين مختلفة. بيقول ايه بقى؟ وترجع هذه العناوين الى - [00:19:22](#)

عهد قديم وان كان يبدو ان هذه التسمية قد وضعها النساخ ولم تكن كذلك منذ البداية اكد نفس المعلومة. الاناجيل في الاصل ما كانش مكتوب عليها العناوين دي. انه الساخ اضافوها. هنا ما بيقولش امتى تحديدا - [00:19:45](#)  
لكن عرفنا القرن الثاني الميلادي. اخر كتاب هنقرا منه النهاردة. مدخل العهد الجديد لجون درين. له مدخل العهد القديم ومدخل عهد الجديد. والكتابين كويسين جدا. في الصفحة رقم مية اربعة وستين. بيقول الاناجيل الاربعة. لها ملامح - [00:20:05](#)

تميزها عن كلاسيكيات العصر اليوناني الروماني. ايه بقى؟ قال لك لم يتم ايداع اي انجيل للقراء باسم ثابت عليه. الاناجيل ما بتقولش مين اللي كتبها؟ الاناجيل دي ظهرت للناس مجهولة الكاتب ما بتقولش مين اللي كتبها. وبيقول هذا - [00:20:25](#) غير معتاد وبشدة عند الكتاب اليونان او اللاتين. اللي هو كتاب يظهر ما نعرفش مين اللي كتبه. مش مكتوب عليه مين اللي كتبه؟ ايه اصله؟ وايه فصله وما نعرفش هو هنا يقصد ان الكتابات الكلاسيكية كانت دائما بتظهر منسوب عليها او باي شكل ما من اللي كتبه -

[00:20:51](#)

الكتاب ده بتاع مين؟ يعني ايه نقرا كتاب؟ ما نعرفش اصل وفصل وما نعرفش مين اللي كتبه. فهذه الاسماء متى مرقص نوق يوحنا قد اضيفت فيما بعد. للتمييز بينهم. هذه الطريقة كانت نادرة جدا - [00:21:11](#) في ذلك الزمان. اضيفت فيما بعد امتى؟ زي ما قلنا قبل كده في القرن الثاني الميلادي. يبقى النقطة الرئيسية اللي احنا عايزين نخرج بها من فيديو النهاردة ان الاناجيل في الاصل كتابات مجهولة الكاتب. لما تمسك نص الاناجيل نفسه مش هتقدر تعرف من -

[00:21:31](#)

النص نفسه مين اللي كتب وان العناوين الدالة على كتبة الاناجيل لم تكن كذلك في الاصل هي اضافات لاحقة. والاضافات اللاحقة دي والمعلومات اللي بتقول لنا من هم كتبت الاناجيل؟ ظهرت في - [00:21:51](#)

تقليد الكنسي في القرن الثاني الميلادي. وقبل كده المسيحيين الاوائل ما كانوا ينسبوا الاناجيل دي لاسماء كتب معينين. فهذا

القطاع المعلومات بتظهر في القرن الثاني الميلادي. ايه مرجعها؟ ايه مصدرها؟ وليه المفروض - [00:22:11](#)

نصدقها وهل ينفع نشكك فيها؟ ده اللي احنا هنتكلم فيه بالتفصيل في الفيديوهات القادمة باذن الله عز وجل. لو هذا الفيديو على اعجابك يا ريت تعمل لايك للفيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش مشاركة الفيديو مع اصحابك. وما تنساش

الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس - [00:22:31](#)

علشان تقدر تتابع كل جديد ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريال او بيبال او حتى قم بالانساب للقناة. ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر

قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني - [00:22:51](#)

من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:23:11](#)